

الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران
(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمتها:

حارس منندار

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٧٧

طالب بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢٢

الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران

(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بدار السلام

بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها:

حارس منندار

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٧٧

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
موافقة المشرفين

AR-RANIRY

المشرف الثاني

أيوب بردان، الماجستير

المشرف الأول

أ.د. عزمان إسماعيل، الماجستير

الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران

(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة

وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

١٠ يناير ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

السكرتير

أيوب بردان، الماجستير

رئيس اللجنة

أ.د. عزمان إسماعيل، الماجستير

الأعضاء

العضو الثاني

د. فهمي سفيان، الماجستير

العضو الأول

د. عبد الرزاق، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدان السلام - بندا أتشييه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Haris Munandar
NIM : 170502077
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora


Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة إجتماعية أدبية)

Merupakan **hasil karya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran-pelanggaran akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagai mana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 Januari 2022
Yang membuat Pernyataan,


Haris Munandar
NIM. 170502077

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الضالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن تبعه إلى يوم الدين. أما بعدد.

فقد إنتهى الباحث بفضل الله تعالى من كتابة هذه الرسالة تحت العنوان الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية). وقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسة المقررة على الطالب للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها. تشكر الباحث لأولئك الأخيار الذين مدوا له المساعدة، خلال هذه الفترة وشكره لفضيلة المشرفين هما الأستاذ أ. د. عزمان إسماعيل الماجستير وأستاذ أيوب بردان الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إشراف الباحث في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا. فيسأل الله تعالى لهما العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

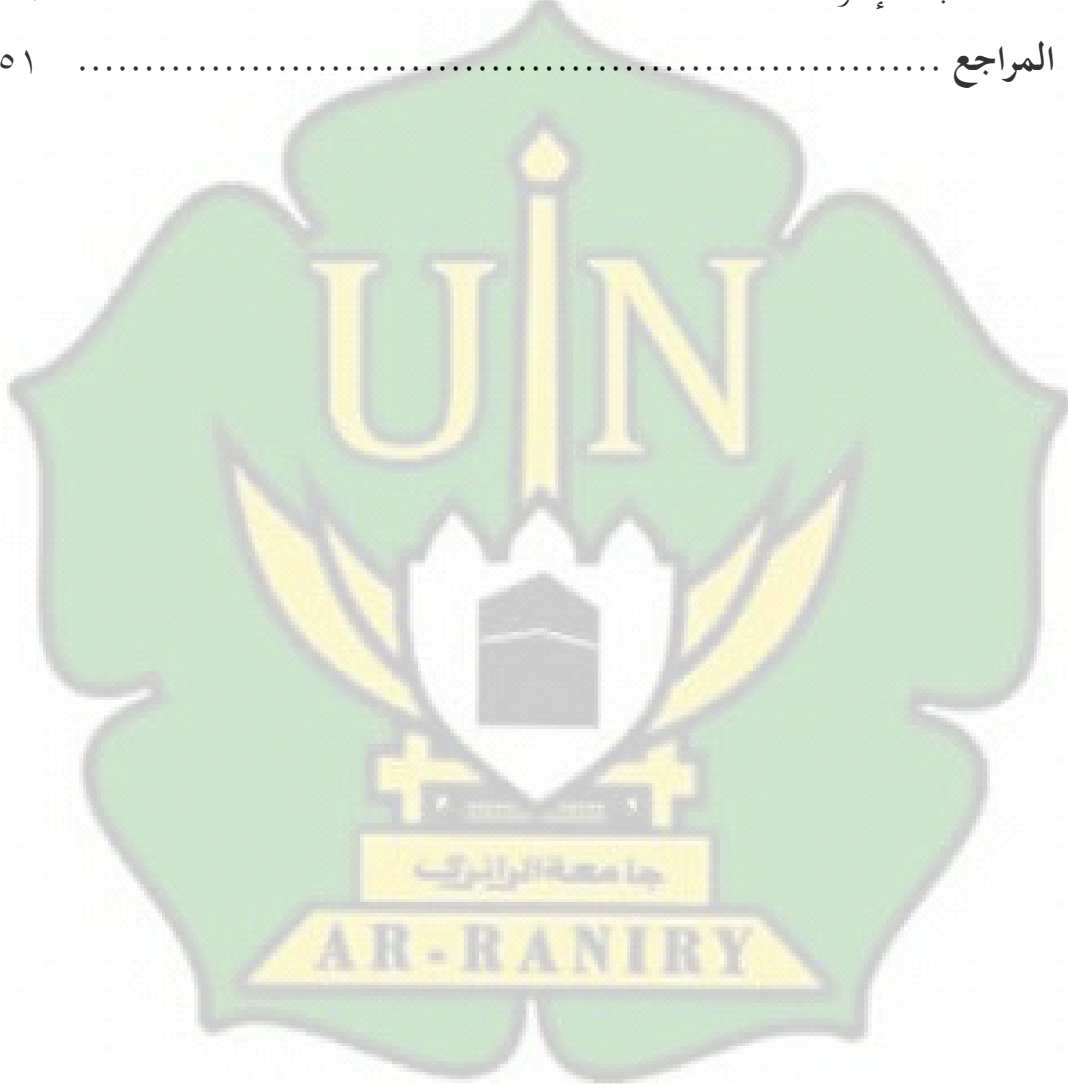
كما أشكر القائمين على جامعة الرانيري بندا أتشيه وعلى رأسهم معالي، رئيس الجامعة وسعادة العمداء، العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية والعميد الحالي لكلية ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

وأخيرا قدم الباحث فائق الشكر والحب إلى جميع أفراد الأسرة، خاصة إلى الأب والأم على دعائهما في إتمام هذه الرسالة واجتهادهما على حياتي. وإلى المحبوبة المعشوقة بودود جوت حسنى رباني بملازمها وتذكيري في جميع أعمالي على العبادة، وإلى جميع أصدقائي من الإخوان والأخوات المسلمين والمسلمات. لعل الله تعالى يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ب	محتويات البحث
د	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	١. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. توضيح المصطلحات
٤	هـ. الدراسة السابقة
٤	و. منهج البحث
٦	الباب الثاني: ترجمة جبران خليل جبران
٦	أ. نشأته
٧	ب. حياته الإجتماعية
١٠	ج. حياته السياسية
١٠	د. ثقافته ومؤلفاته
١٥	الباب الثالث: الإطار النظري
١٥	أ. مفهوم الإجتماعية الأدبية
١٨	ب. العملية الإجتماعية
٢١	ج. الأحوال الإجتماعية
٢٧	الباب الرابع: تحليل الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر"
٢٧	أ. لمحة عامة عن قصة خليل الكافر

٢٩ ب. تحليل الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر"
٤٩ الباب الخامس: خاتمة
٤٩ أ. النتائج
٤٩ ب. الإقتراحات
٥١ المراجع



تجريد

اسم الطلبة	: حارس منندار
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٧٧
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ١٠ يناير ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٥٢ صفحة
المشرف الأول	: أ.د. عزمان إسماعيل، الماجستير
المشرف الثاني	: أيوب بردان، الماجستير

عنوان هذه الرسالة هو "الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية)". يركز هذا البحث في الأحوال الإجتماعية الذي وجد الباحث في هذه القصة. أما منهج البحث المستخدم في تنفيذ هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بنظرية إجتماعية من ماركس. النتائج في هذا البحث يبين العملية الإجتماعية والجوانب الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" بناء على نظرية الإجتماعية لماركس.

ABSTRAK

Nama : Haris Munandar
NIM : 170502077
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Al-ahwal Al-ijtima'iyah fi Qissati "Khalil Al-Kafir"
Li Gibran Khalil Gibran
Tanggal sidang : 10 Januari 2022
Tebal skripsi : 52 Halaman
Pembimbing I : Prof. Dr. Azman Ismail, MA
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., MA

Skripsi ini berjudul "Al-Ahwal Al-Ijtima'iyah fi Qissati "Khalil Al-Kafir" Li Gibran Khalil Gibran". Penelitian ini fokus kepada keadaan sosial yang terdapat pada cerita tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam menyelesaikan penulisan skripsi ini dalam metode deskriptif kualitatif dengan bantuan teori sosiologi yang dikemukakan oleh Marx, Hasil penelitian ini menjelaskan bahwa terdapat proses sosial dan aspek sosial dalam cerita "Khalil Al-Kafir". Berdasarkan teori sosiologi Marx, hasil yang dikemukakan dalam penelitian ini adanya proses sosial yang terjadi dan juga aspek aspek sosial masyarakat.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان الناس أو المجتمع هو مفعول في علم الإجتماعية. المجتمع هو الناس الذين يعيشون معا في تحصيل الثقافة. والفرق، إذا علم الاجتماع تصور حياة الإنسان والمجتمع من التحليل العلمي مدخول، ولكن يعبرون من العواطف، وغير موضوعي والتقييمية، ولكن لا يزال يسيطر عليها الإفعالية.¹

هناك أنواع مختلف في المجتمع من المشاكل الإجتماعية، عادة ما يكون له تأثير وينعكس في الأعمال الأدبية. كعضو في المجتمع أنه مؤثر جدا على حياة الآخرين من حيث الأنشطة والأخلاق للآخرين. والأحوال الإجتماعية هي حالة تتعلق بالظروف أو المواقف في مجتمع معين.

بإختصار أن علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعملية حول الناس في المجتمع، ودراسة المؤسسات والعمليات الإجتماعية. يحاول علم الاجتماع لمعرفة كيف يصبح المجتمع ممكنا، وكيف يعمل، وكيف أنها لا تزال موجودة. من خلال معرفة الإجتماعية والدينية والسياسية كلها هياكل الإجتماعية. من خلال وصفه حول ما يتكيف البشر مع بيئاتهم، حول آلية التنشئة الإجتماعية، وعملية الحضارة التي يضع أفراد المجتمع في

أماكنهم²

¹ Suwardi Ebdrawara, *Sosiologi Sastra Studi, teori, dan Interpretasi*, (Yogyakarta: Ombak. 2013), hal. 1

² Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan. 1984), hal. 6

علم الاجتماع هو دراسة عن الناس الذين يعبرون عن طبيعته أو سلوك البشري في مجموعة تضم جميع الأنشطة والعادات المؤسسة المهمة، يمكن الناس أن يستمر في النمو ويكون مفيدا لغيره، لأن الترتيب الأساسي لمجتمع والمعاملة والعوامل التي تنطوي على التفاعل الاجتماعي من القادم.³

الدراسة واحدة في علم الاجتماع الأدبي هو دراسة علم الاجتماع الأدبي الذي يحلل الأعمال الأدبية من المشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع. تم استخدام علم اجتماع الأدب لفترة طويلة، كما كان علما راسخًا. استخدام علم اجتماع الأدب كأساس نظري للعمل الأدبي الذي يتضمن الجوانب الاجتماعية الواردة في الأعمال الأدبية. حيث يهدف علم اجتماع الأدب إلى الحصول على صورة للعلاقة المتبادلة بين المؤلفين والأعمال الأدبية والقراء. أن علم اجتماع الأدب هو فرع من فروع البحث الأدبي الذي يعكس الطبيعة، ويستخدم لعرض الأدب باعتبارها انعكاسا لحياة الناس. في هذه الحالة هي إقناع متزايد أن الأدب قادر على تلخيص الأحداث التي يمكن شرحها بشكل منهجي وبالتفصيل من خلال الأساليب الاجتماعية، ثم يشار إليها باسم علم الاجتماع الأدبي.⁴

يثير هذا البحث من قصة في مجموعة القصة عند الرواية الأرواح المتمردة لجبران خليل الجبران وهي قصة خليل الكافر. يحكي عن حياة الناس في لبنان بظلم قيادة الشيخ وحلفائه. بكل سياسات القائد وأقربه يحدث المشاكل في المجتمع. لذلك جاء خليل

³ Heru Kurniawan, *Teori, Metode Dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Graha Ilmu: Yogyakarta, 2012), hal. 48

⁴ Suwardi Ebdrawara, *Sosiologi Sastra, Studi, Teori, Dan Interpretasi*, (Yogyakarta: Ombak 2013), hal. 1

يتمرد على كل سياسات الأمير وأقربائه التي أضرت بالمجتمع ويدعو الناس للتفكير عما كانوا يمرون به. وفي النهاية، الناس يعيشون في رخاء بعد تمرد خليل على الأمير وأقربائه. بحث الباحث عن هذه القصة لأن محتوى القصة بها المشاكل الكثيرة مما في المجتمع، وأيضا يسحر الباحث في تحليلها لأن تشابها عما حدث الآن في المجتمع.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي العملية الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران؟
٢. كيف الأحوال الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة العملية الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران
٢. لمعرفة الأحوال الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران

د. توضيح المصطلحات

لتباعد عن عكس المعنى بعنوان الأحوال الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران يشرح الباحث المصطلحات الموجودة في العنوان.

١. الأحوال : (مذكر ومؤنث): ما يختص بالمرء من أمور متغيرة ومعنوية، وقبل ما يكون عليه شخص أو حيوان أو شئ من هيئة وصفة.^٥

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق. ١٩٨٧م) ص. ٢٧١

٢. الإجتماعية : "الإنسان كائن اجتماعي" الذي له علاقة بتوزيع الأفراد في المجتمع من حيث تقسيم العمل ونتائجه.^٦
٣. القصة : حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي.^٧

هـ. الدراسة السابقة

أما الدراسات السابقة فوجد الباحث الرسائل الجامعية التي تتعلق ببحثها، وهي:

١. الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمردة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة بنيوية). هذه الرسالة قدمها برهان Burhan من كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٩.

لاحظ الباحث في هذه الدراسة مع أبحاث السابقة هناك مقارنة. ما وجد الباحث الدراسات السابقة التي تساوي بالموضوع والبحث الرسالة التي بحثها الباحث.

و. منهج البحث

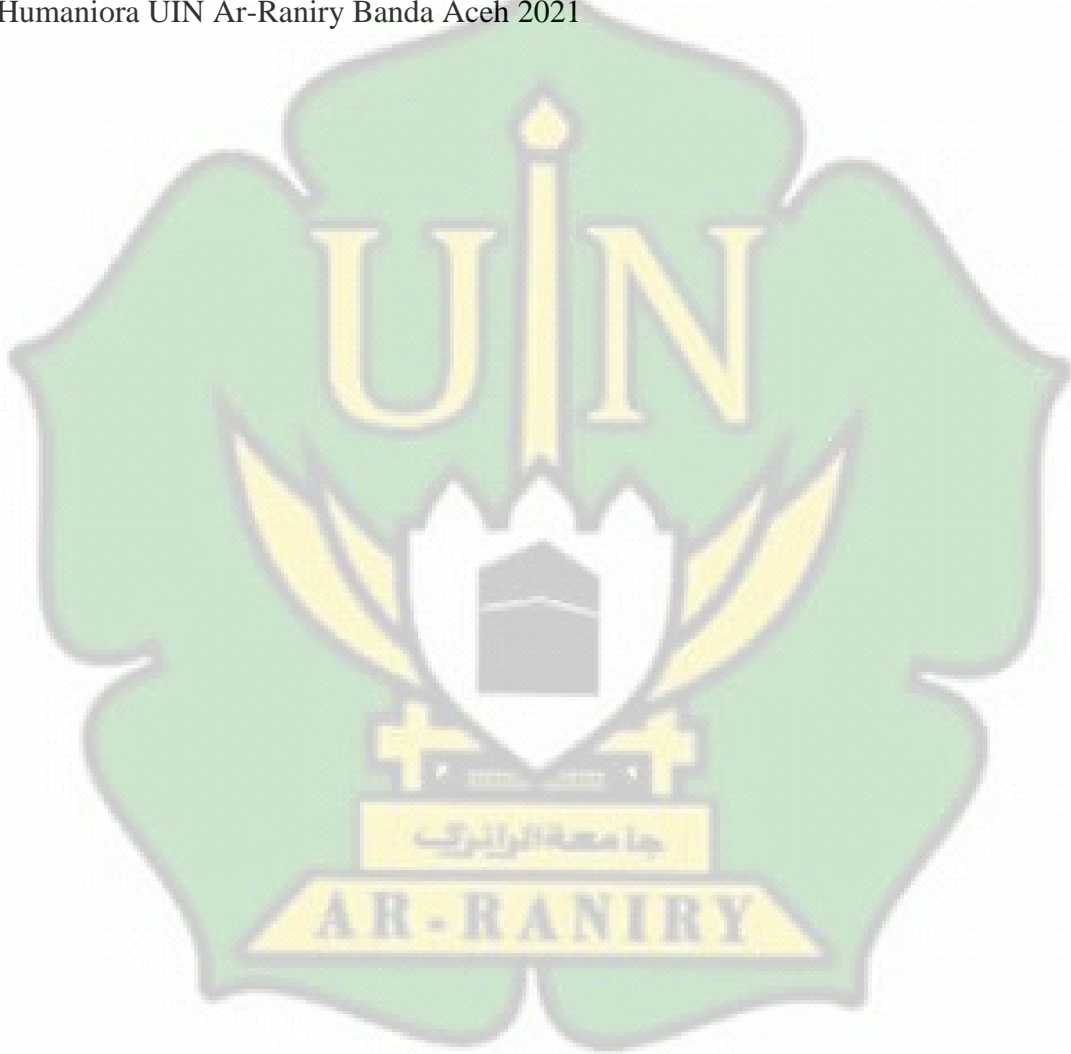
منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي حيث يصف الأحوال الاجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل الجبران. البيانات في هذه الدراسة من خلال البحث عن المعلومات من الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بمناقشة البحث.

^٦ صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق) ص. ١٨٤

^٧ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار المعارف. ١٣٩٢م) ص. ٧٧٤

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فيعتمد الباحث علي الطريقة التي قررها
قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الحكومية دار
السلام-بند اتشيه هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan
Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2021



الباب الثاني

ترجمة جبران خليل جبران

في هذا الباب يريد الباحث أن يبحث عن نشأته وحياته الإجتماعية، وحياته السياسية عن ثقافته ومؤلفته.

أ. نشأته

كان خليل جبران هو أديب لبناني كبير، هو شاعر، ومفكر، ومجدد. ولد في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣م في بلدة بشري المجاورة لأرز الرب. والده خليل المكلف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. الأب عامل بسيط في جباية الضرائب، ناقد على رجال الدنيا يقضي معظم أوقاته سكيراً، وأمه كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة^١ وهي صالحة مدبرة ذكية، بعد وفاة الأب وهربا من الحاجة والفقير حملت أولادها الأربعة ورحلت إلى بوسطن في أمريكا وكان خليل عهشرة من عمره^٢. استطع خليل للكتابة والقراءة مازال عمره الخامسة، لأن أدخله في مدرسة دير مار قريب من بشري. ثم أرسل خليل إلى لبنان ليدرس لغتين العربية والفرنسية. فيعيش في معهد الحكمة في بيروت.

في سنة ١٨٩٥م هجر خليل إلى بوسطن وأدخل خليل مدرسة كوينسي الرسمية، وكان شغوفاً بالتصوير فبدأ دراسته الفن على يد بعض المصورين. ثم عاد إلى بوسطن

^١ أنطون القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، (دار الجيل، ١٩٩٤م)، ط: ١، ص: ١١

^٢ عبد.أ. علي منهننا وعلي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)،

وهناك فجع نموت أخته ثم أخيه وأمه ومن قلب المأساة التي عاشها انطلق خليل كاتباً ومصوراً، فأعجبت به مديرة معهد أمريكية هي ماري هاسكل، فشجعتة وعاونته للذهاب إلى باريس لدراسة فن الرسم حيث بقي ثلاث سنوات. وبعد ذلك زار عواصم الحضارة الفن في أوروبا وخاصة روما وبروكسيل ولندن، واطلع على كتب نيتشه فأعجب بفلسفته، وأثر فيه الشاعر الإنكليزي (بلايك).^٣

ثم حاول خليل أن ينظم المهاجرين العرب بتأسيس أندية وجمعيات أدبية وثقافية، ودعا إلى محاولته جماعة من الأدباء والكتاب من الاصدقاء المهاجرين العرب، في الثاني والعشرين أبريل عام ١٩٢٠م، فأسسوا جمعية أدبية وثقافية باسم "الرابطة القلمية" تحت رئاسة خليل، ورهط من الكتاب والشعراء المهاجرين العرب بمدينة نيويورك.^٤

وفي سنة ١٩٢٠م أصدر خليل (الواصف) و(السابق) بالإنكليزية، وفيها أيضاً كانت بداية ظهور اضطراباته الصحية، ثم تتابع صدور مؤلفاته العربية والإنكليزية.^٥

ب. حياته الإجتماعية

خليل جبران من الفقراء وهو أحد من يهتم بالمتجمع، كان الزعيم البلاد هو ظليم والفقراء لا يجيد الإهتمام من الزعيم رغم أن الزعيم يعيش بالتمتع مع ترفته. في سنة ١٨٩٥م ينعم خليل طويلاً في حادثته، كان أسباب حياته الصعوبة لأن الأب اتهم باختلاس ما كان يجيبه من الرسوم، وسجن، وحجزت أملاكه. فما كان

^٣ نفس المكان

^٤ محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، (باكستان: جامعة بنجاب، العدد، ١٦، ١٠٠٩م)، ص: ١٥٩

^٥ أنطوان القوال، المرجع السابق، ص: ١٥

من الأم إلا أن غادرت الوطن، ومعها أولادها الأربعة، قاصدة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نزلت في حي الصينيين في بوسطن.^٦

والحقيقة أن الحالة الإجتماعية تتأثر إلى حد كبير بالحالة الاقتصادية، وخاصة في بقعة كبلاد الشام فيها ما من طوائف ومذاهب وشيع. ولا يخفى علينا بعد ما تقدم (في حديثنا عن الحالة الساسية والاقتصادية).^٧

كان جبل لبنان من أهم المسارح التي شهدت هذا التعصب وهذه الحروب والمذابح، وهم قد دخلوا سورية ويتأسسوا فيها ملكا ضخما، وقد حافظوا على لغتهم إلى ما بعد فتح العربي، أما رجال الدين في بلاد الشام عامة، وفي لبنان خاصة، فقد كانوا من أهم أسباب البلاء والتفرقة والتعصب والحروب، يتساوى ذلك منهم المسيحيون والمسلمون.^٨

ثم ظل الإكليروس الماروني يتحكمون وسيطرون على الشعب اللبناني حتى الوقت الحاضر، ويكفي أن نتذكر أنه أصدروا منشورا في النصف الأول من القرن العشرين حروموا على أي ماروني قراءة أي من كتب خليل أو من الريحاني، كما قاموا بجمعها وحرقتها.^٩

ومن عاداتهم التي فاقوا بها سائر الأقطار العربية التجاوب مع المدينة الغربية فقد كان لبنان لا يقنع بأن يأتي الغرب إليه، بل كان يسعى أن يذهب هو نفس إلى

^٦ المرجع السابق، ص: ١٢

^٧ سمير بدوان قطامي، إلياس فرحات شاعر العرب في المهجر حياته وشعره، (مكتبة الدراسات الأدبية: دار المعارف

بمصر، دس). ص: ٣٨

^٨ المرجع السابق، ص: ٤٣

^٩ نفس المكان.

الغرب. ويبدو أن هذا سببه الناحية الدينية، وإنتشار البعثات التبشيرية في وقت مبكر. وقد أولع اللبنانيون أيضا بتقليد الأمم العظيمة الفتية في كافة مناحيهم.^{١٠} فإن هذه العادات التي كانت منتشرة في جبل لبنان لها تأثير كبير على الهجرة، هذه الهجرة التي بدأت بسيطة محدودة إلى أن جرفت معها الأعداد الهائلة من سكان الجبل.

انتقل خليل إلى نيويورك في سنة ١٩١٢م، حيث استقر، بعد أن لمع نجمه في عالمي الأدب والرسم. وهناك في طابق علوي من بناية قديمة تحملها أحد أديرة لبنان التاريخية، في جو(صومعة) فسيحة هادئة، عزل خليل نفسه منصرفا إلى الرسم والتأليف باللغتين العربية والإنكليزية.

قد إجتمع خليل الشعراء المهجر يعني الشعاء الذي يهجروا من العرب إلى نيويورك وأسس مع بعضهم (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠م، فكان خليل عميدها، وسمي أعضاؤها عمالا وهم: ميخائيل نعيمة، وليم كاتسفليس، ندره حداد، إيليا ابو ماضي، وديع باحوط، رشيد أيوب، عطا الله، عبد المسيح حداد، نسيب عريضة. بعد رحيله، يشغل الناس بأدبه وفنه كما كان يشغلهم في حضوره، فا الآداب العربية، لم تعرف حتى الآن أديبا، كان له الأثر الذي لخليل، إذا إنه فاصل تاريخي حاسم، كما يقول جميل جبر، بين التقليد والتجديد. إنطوبوجوده عهد وبدأ عهد.^{١١}

^{١٠} سمير بدوان قطامي، المرجع السابق، ص: ٥٠.

^{١١} أنطوان القوال، المرجع السابق. ص: ١٥٠.

ج. حياته السياسية

من المعلوم أن خليل لا يتحرك بالأمور السياسية في حياته، بالرغم من الأرض ولادته. بوسطون، بارس، ونيويورك وغير ذلك. لكن فقد يتحرك بالسياسي غي تطور اللغة العربية والأدب العربي.

في الثاني والعشرون أبريل عام ١٩٢٠م، أسس خليل وصحابته جمعية أدبية وثقافة باسم الرابطة القلمية تحت رئاسة خليل، ورهط من الكتاب والشعراء المهاجرين العرب بمدينة نيويورك. حاول خليل أن ينظم المهاجرين العرب بتأسيس أندية وجمعيات أدبية وثقافية، ودعا إلى محاولته جماعة من الأدباء والكتاب من الأصدقاء المهاجرين العرب.^{١٢}

كان الراهب حياكة يفضل السياسي الرشوة تحتى حماية الكنيسة، منذ بقدره خلافة العثمانية أوسط الجنوبية قدد ماتى الأرزاح الضرورية لأن مع الخيال بلده بقوة القناعة وهمة ليجول ولاية جديدة يسبب ولايته ضائع الأخلاق في بلده. هذ حال علامة بالرشوة الذي يزداد وسياسي الدين تحت قدرة الحكومية.

د. ثقافته ومؤلفاته

كانت حالة التعليم قبل القرن التاسع عشر سيئة للغاية في سورية، فالمدارس الإسلامية في الجوامع والزوايا، والدراسة لا تخرج عن علوم الدين من فقه وتفسير وحديث، وأبر هذه المدارس مدرسة الجامع الأموي في دمشق. أما المدارس النصرانية فأقدمها في لبنان للطائفة المارونية، وللموازنة فضل السبق في الأديرة والكنائس. وقد

^{١٢} محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، (باكستان: جامعة بنجاب، العدد، ١٦، ٢٠٠٩م)، ص: ١٥٩

قام المرسلون الكاثوليك بتأسيس مدارس في لبنان، وأخذوا ينتخبون من بين خريجائها الطلبة والأذكياء ويرسلونهم إلى المدرسة الشرقية في روما لمتابعة الدروس العالية.^{١٣} تبقى هناك المدارس الوطنية من المسيحية والإسلامية، وهذه كانت خاضعة للمراقبة والفيود التحكيمية، ولذلك لم تف بالغاية المقصودة من التعليم كلية، وذلك لفساد طريقة التعليم التي استوجبتها المراقبة على حرية الفكر، فعلم المقيد الناقص هو علم فاسد.

وهكذا صور إن حياة الثقافية والفكرية في سورية عامة ولبنان خاصة كانت مقيد محدودة ومرسومة ضمن حد معينة متناقضات كثيرة. ومن أهم مؤلفات خليل باللغة العربية كما يلي:

١. العواصف

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وحكى فيها عن حب وكآبة ووحسة وغربة وألم وشوث وحنين وكلما يتعلق به.^{١٤}

٢. البدائع والطرائف

هذه الرواية هي مجموعة من مقالات وروايات تتحدث عن مواضيع عديدة لمخاطبة الطبيعة ومن مقالاته "الأرض".^{١٥}

^{١٣} سمير بدوان قطامي، المرجع السابق، ص: ٥٠-٥١

^{١٤} أنطوان القوال، المرجع السابق، ص: ٢٥٠-٢٥١

^{١٥} نفس المكان.

٣. الموسيقى

هذه الرواية كتبه خليل في بوسطون، فيها سهولة التعبير، وحلاوة التلوين صدق النية وسلامة الذوق وعمق الإحساس والنزعة والإبداع في الوصف والتشبيه.^{١٦}

٤. عرائس المروح

هذه الرواية كتبه خليل في بوسطون، وحكى فيها عن حبه وألم الخيبة.^{١٧}

٥. الأجنحة المتكسرة

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، من بعد كتبه (الأرواح المتمردة). وروي خليل فيها رواية حبه الأول، ورويها بأسلوب شعري، وجداني، مشبع بروح التقديس الحب وكل ما يبعثه في النفس من غبطة سماوية والآلام لا تطاق.^{١٨}

٦. الأرواح المتمردة

هذه الرواية كتبها خليل بوسطون. وحكى فيها عن أرواح تمردت على التقاليد والشرائع القاسية التي تحد من الفكر والقلب والتي تسمح لحفنة من الآدميين أن تتحكم في أرزاق الناس وعواطفهم وأعناقهم باسم القانون وباسم الدين.^{١٩}

٧. المواكب

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وحكى فيها عن حبه بين مي زيادة.^{٢٠}

^{١٦} المرجع السابق، ص: ٢٤٧

^{١٧} المرجع السابق، ص: ٢٤٧-٢٤٨

^{١٨} نفس المكان.

^{١٩} نفس المكان

^{٢٠} المرجع السابق، ص: ٢٤٩-٢٥٠

ومن أهم مؤلفات خليل باللغة الإنجليزية هي:

١. دمعة وابتسامة

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وينشرها خليل في جريدة المهاج، ويضم الكتاب بين دفتريه نحواً من ٦٠ مقطوعة، وشرارات وهاجة من غكر، وألوانا مواجهة من خياله. كل ما يثيره من تأملات في الحياة وشؤونها تبصر له آثاراً بارزة في الكتاب. وأبرزها وأجملها على الإطلاق ما جاء في مقالة الشجي البديع (يوم مولودي)، فهو القمة في الكتاب وما عداه التلال.^{٢١}

٢. المجنون

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وتتبدى اتجاهات تتميز بحدة في التفكير وبإيجاز في التعبير وباستخدام للرمزية، كما يتميز بالسخرية البالغة.^{٢٢}

٣. النبي

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وهو ترنيمة تمجد الإنسان والحياة، وفيه ذلك النثر المنمق غاية التنميق وفيه ما فيه من خصائص الشعر كالرؤيا والإيقاع والصورة ورقة شعور لا نلقاها إلا عند الرومنطقيين وفي الأسفار الشعرية في التوار، كما أن نبي خليل يدعى المصطفى وهو لقب من ألقاب النبي محمد.^{٢٣}

^{٢١} المرجع السابق، ص: ٢٤٨-٢٤٩

^{٢٢} نفس المكان.

^{٢٣} المرجع السابق، ص: ٢٥١-٢٥٢

٤. رمل وزيد

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وفيه يتجلى استخدام خليل للمثال في ذاته استخداما واسعا للغاية مختصرا به الفكرة اختصارا شديدا، إذ وضع كتاب رمل وزيد برمته في هذا الشكل.^{٢٤}

٥. آلهة الأرض

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وهو كما وصف خليل كتابته بأنها صادرة من حجيم الشاعر. وفيه تظهر العبثية واللعب بمصائر البشر، ونقطة منيرة واحدة في اللوحة السوداء هي الحب الخالد.^{٢٥}

٦. التائه

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وفيه تبرز الظلام والسخرية المرة عندما يمتلئ القلب البشري باليأس والشاؤم.^{٢٦}

٧. حديقة النبي

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وقد أراد خليل أن يتحدث فيه من علاقة الإنسان بالطبيعة بعد أن يتحدث في (النبي) عن علاقة الإنسان بالإنسان، ولكن الموت لم يسمح له في له في المجال فجاءت بريرة يونغ لتضيف إلى الصفحات المعدودة التي كتبها جبران من أجل هذا الكتاب، صفحات وفصولا سبق أن كتبها خليل في أوقات متباينة منها (الولايات التسع) وقد كتب قبل الحرب العالمية الأولى، وهذا الكتاب هو كلمة الوداع بها خليل حياته.^{٢٧}

^{٢٤} نفس المكان.

^{٢٥} المرجع السابق، ص: ٢٥٣

^{٢٦} المرجع السابق، ص: ٢٥٣-٢٥٤

^{٢٧} نفس المكان.

الباب الثالث

الإطار النظري

كما شرح الباحث أن موضوع هذه الرسالة هو الأحوال الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل جبران، في هذا الباب سيبحث الباحث النظرية المستخدمة في هذه الدراسة بمنهج اجتماعي للأدب.

أ. مفهوم الاجتماعية الأدبية

سوسيولوجيا الأدب يسمى أيضا بعلم الاجتماع الأدب، هو مجال خصص في حقول الدراسات الأدبية التي حظيت باهتمام الناقدین والباحثين. وهي دراسة علمية التي تقيض جوهر الأثر الأدبي ومدى علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى. سوسيولوجيا الأدب علم يدرس المجتمعات الإنسانية وظواهرها الاجتماعية ويشترك مشتركة فعالة وجليلة في تتبع مشاكل الفرد والمجتمع، وقد يناقش الحلول في نفس الوقت، وهو منهج يربط بين الأدب والمجتمع في مختلف المستويات وشتى المجالات، ويدرس الإرتباط بين المجتمع والأدب، باعتباره انعكاسا للحياة.^١

كان لفظ "سوسيو" هو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Socius) حيث معناه الشخص الذي يتسم بالطابع الاجتماعي. تعتبر سوسيولوجية الأدبية، فرعا من فروع علم الاجتماع العام ويهتم هذا الفرع بدراسة الظواهر الفنية والأدبية في ضوء مقومات وظواهر اجتماعية. سوسيولوجية أدبية هي دراسة علمية تنظر في فحوى الأثر الأدبي

^١ جمال غافلي، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، جامعة واسط مجلة كلية

التربية، العدد ٣٩، الجزء ١، ٢٠٢٠، ص ٧١

وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى، أن سوسيولوجية أدبية مجال جديد وخضب من حقول الدراسات الأدبية التي حظيت باهتمام الباحثين والناقدين، مثابة مؤسسة مجتمعية كباقي المؤسسات الأخرى التي لها دور هام داخل النسق الاجتماعي، ومن ثم فالأدب له تأثير كبير في المجتمع.^٢

نشأ علم اجتماع الأدب من نظرية أفلاطون (Plato) المحاكاة (Mimēsis) التي تنظر الأدب على أنه تقليد للواقع.^٣ علم الاجتماع هو علم موضوعة النشاط الاجتماعي البشري، بينما الأدب هو عمل فني وهو تعبير عن الحياة البشرية. لذا فإن الأدب وعلم الاجتماع هما في الواقع مجالان مختلفان لكنهما متكاملان. علم اجتماع البارز للأدب التي قام بها الماركسيين الذين يجادلون بأن الأدب هو انعكاس للمجتمع المتأثر بالظروف التاريخية.^٤

على أساس أن علم اجتماع الأدب تخصص سوسيولوجي مهم لدراسة الظواهر الأدبية والفنية والجمالية والإبداعية، في ضوء النظريات والمقاربات والمنظورات السوسيولوجية المختلفة، بغية مقارنة الأنساق الاجتماعية التي تتحكم في الآداب فهما وشرحا وتفسيرا وتأويلا.^٥

ويذكر أحد المؤرخين لعلم الاجتماع أنه في الربع الآخر من القرن التاسع عشر. انقسم إلى عدد من المدارس الرئيسية والفرعية، بحيث أصبح من العسير أن تجد أي قدر من الالتقاء بين علوم الاجتماع المتعددة، فمثلا كان هناك من يعرف علم الاجتماع بأنه:

^٢ نفس المرجع، ص: ٨٠

^٣ أبو قيليبي، لقمان سومارتا، م. وليد، الحقائق الاجتماعية في رواية الغيب لنوال السعدوي (دراسة

الاجتماعية ادبية)، مجلة اللغة والأدبية، مجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٠، ص: ٥١

^٤ نفس المرجع، ص: ٥٢-٥١

^٥ جميل حمداوي، سوسيولوجيا الأدب والنقد، (شبكة الألوكة)، ص: ٥

دراسة العلاقة بين البناء الاقتصادي للمجتمع، والجوانب الأخلاقية، والقانونية والسياسية، من بنائه العلوي. وهناك من يعتبر موضوع علم الاجتماع دراسة صور الالتقاء الإنساني.^٦ إن علم الاجتماع الأدبي كنسق معرفي لم يولد في بدئ الأمر مستقلا ذا خصوصية، بل إن بعض رواد علم الاجتماع قد تناول الظاهرة الأدبية في معرض حديثهم عن علم اجتماع المعرفة دون وقفة جادة ومتأنية أمام الظاهرة الأدبية في علاقتها بالمجتمع.^٧ كان علم الاجتماع، يتعامل الادب مع الناس في المجتمع. جهود البشرية للتكيف وجهوده لتغيير المجتمع. ومن حيث المحتوى، يشترك علم الاجتماع والأدب في نفس المشكلة.^٨ إن سوسيولوجيا الأدب تلوح في بعض الأحيان كدولة التي تنتج فقط بإنتاج الأدب ونشر واستهلاكه، وفي جهة أخرى علم الاجتماع الأدباستعمل كثيرا عندما دراسة علمية موضوعية وتجريبية وفق مقاييس إحصائية، وفرضيات واضحة، واستدلالات برهانية مقنعة، والدخول في علاقات بنيوية قائمة على التماثل.^٩ قال سوينغ وود (swingewood) أن مراحل الأساسية وعلم الاجتماع والمصنفات الأدبية تقدم نفس الظاهرة العامة. علم الاجتماع هي الدراسة الموضوعية للإنسان في المجتمع، المؤسسات والعمليات الاجتماعية التي نفذت لتعرف كيف ما كانوا يعملون.^{١٠} ويلك وأوستن وارن Wallek و Austin Warren (١٩٧٧) يقول أن علم اجتماع الأدب هو السؤال عن العمل الأدب موضوعية، أداة عنه مضمن في الأدب وهي الأهداف

^٦ منصور زوير المطيري، الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي والأمكن، (قطر: كتاب الأمة.

٢٧، (١٤١٣هـ)،

^٧ إبراهيم بن مبارك الجوير، علم الاجتماع الأدب، ١٤٣٠هـ. ص. ٨

^٨ Supardi Djoko Damono, *Sosiologi Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan. 1984), hal. 7

^٩ أنوار عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي، (دراسة النهضة العربية فلسطين)، ص: ٦٢

^{١٠} Alan Swingewood, *Sociological Poetics And Aesthetic Theory*, (London: Macmillan press, 1986) h. 14

والولايات ليتم تسليمها واستنتاجها أن علم الاجتماع يدرس الأدب من خلال الإهتمام
بجوانب فريق الإجتماعي.^{١١}

غيدنز- *Giddens* (١٩٩٣) في فاروك (٢٠١٠) علم الاجتماع هو دراسة الحياة
الإجتماعية للبشر والجماعات والمجموعات. إنها مؤسسة رائعة ومثيرة للإهتمام، وموقعها
في سلوكنا اجتماعية. نطاق علم الإجماع واسع للغاية، من تحليل اللقاءات العابرة بين
الأفراد في الشارع إلى التحقيق في العمليات الإجتماعية العالمية.^{١٢}
إن مضمون سوسيولوجيا الأدب ليس مصدرا في الحقيقة من واقع الحياة في المجتمع
فقط بل من موقف الأديب الفكري من الحياة في هذا المجتمع حتى مضمون في ذاته قيمة
عن مواقف الأديب، الفكرية هي أحد القيم منتشر في المجتمع لذلك العمل الأدبي له
مضمون إجتماعي إذا أضف إلى مجموعة القيم الحاصلة.^{١٣}

ب. العملية الإجتماعية

لا يمكن فصل البشر الذي بطبيعتهم كأحداث اجتماعية عن الناس آخر. يتفاعل كل
إنسان في الحياة الإجتماعية مع بعضهم البعض. الفاعل الإجتماعي هو الشرط الرئيسي
لحدوث الأنشطة الإجتماعية. جيلين وجيلين *Gillin* و *Gillin* في *Soekanto* يرى بأن
التفاعل العلاقات الإجتماعية هي علاقة الإجتماعية ديناميكية تنطوي على العلاقات

¹¹ Rene Wallek Dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia 1997), hal. 87

¹² Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 54

¹³ خضار وداد، حاجي نسبية، المنهج الإجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب، (جامعة العربي

الإجتماعية بين الأفراد. بين مجموعات الناس، وكذلك بين الأفراد مع الجماعات البشرية.^{١٤}

العمليات الإجتماعية التي تحدث في المجتمع لها اربطاة وثيقة بالتفاعل الإجتماعي. وفقا لسوكانتو Soekantoe تحدث العمليات الإجتماعية بسبب هناك التأثير متبادل بين مختلف الجوانب الحياة. تنقسم وسائل الإجتماعي إلى أربعة أشياء وهي^{١٥}:

١. التعاون

التعاون هو جهد مشترك بين الأفراد أو الجماعات لتحصل الأهداف المشتركة. تأتي عملية التعاون إذا كان بعض الأفراد أو الجماعات على دارية بمصالحهم والتهديدات من نفس الشيء. الأهداف المشتركة للتعاون بين الأفراد والجماعات لتحقيق أهدافهم. وأيضا إذا كان أفراد أو مجموعات بالتهديد والخطر من الخارج، فإن عملية التعاون ستكون أقوى بينهم.^{١٦}

٢. الصراع

أن هناك نوعان من الصراع، وهي الصراع الشخصية والصراع بين المجموعات. الصراع الشخصية هي عكس الذي نفذاها شخصان. لديهما الكراهية ويمكنه إلى معارك جسدية. الصراع بين المجموعات هو الصراع الناجم عن الإختلافات في المصلح أو الطبقة اجتماعية في مجموعة أو عام.^{١٧}

الصراع هو عملية اجتماعية يكون فيها الأفراد أو الجماعات على دارية بوجود الإختلافات، على سبيل في الخصائص الجسدية والعواطف، عناصر الثقافة وأنماط

¹⁴ Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada 2012), hal. 55

¹⁵ Soerjono Soekanto, *ibid*, hal. 66

¹⁶ M. Burhan Bungin, *Sosiologi Komunikasi*, (Jakarta: Kencana 2006), hal. 58

¹⁷ Soerjono Soekanto, *ibid*, hal. 102

السلوك والمبادئ والسياسة والإيديولوجيا والمصالح مع الأطراف الأخرى. الإختلاف في هذه الخصائص الخلافات الموجودة لتصبح نزعا فيها القتال ويمكن أن يؤدي إلى التهديدات والعنف الجسدي.^{١٨}

٣. المنافسة

رأى سوكانتو Soekanto للمنافسة نوعان عامان وهي المنافسة الشخصية غير شخصية. المنافسة غير شخصية عادة يتم إجراء خاص بين مجموعة إلى أخرى. على سبيل المثال، المنافسة بين فرقتين كبيرتين في الحصول على احتكار للداخل منطقة معينة. وفي الحقيقة أن المنافسة كثير من الأحيان تأثير سلبي على الأفراد والمجموعات لأن المنافسة يمكن ليسبب الصراع.^{١٩}

وصف جيلين وجيلين Gillin و Gillin إن المنافسة هي عملية اجتماعية يتم من خلالها الأفراد أو الجماعات يناضل ويتنافس من أجل الربح في جميع مجالات الحياة الذي أصبح لمركز الإهتمام العام من خلال جذب الإنتباه الجمهور أو من خلال شحذ الأحكام المسبقة القائمة بدون استخدام التهديدات أو العنف.^{٢٠}

٤. الفقر

تصنيف الفقر وفقا لتودرو Todaro 2003 الفقر الطبيعي والفقر الهيكلي. الفقر الطبيعي هو حالة حيث يحدث الفقر بسبب عوامل بيولوجية، ونفسية واجتماعية (كسول، أقل مهارة، أقل قدرة ذهنية، ضعيف جسديا وغيرها). البيئة البدنية تصعب الشخص بالقيام على التجارات والأعمال، الفقر الهيكلي يعني عدم المساواة في المقارنة التبادلية (شروط التبادل التجاري) بين قيمة السلع والخدمات التي ينتجها ويبيعها الفقراء

¹⁸ M. Burhan Bungin, *ibid*, hal. 63

¹⁹ Soerjono Soekanto, *ibid*, hal. 99

²⁰ M. Burhan Bungin, *ibid*, hal. ٦٣

مقارنة بقيمة السلع والخدمات التي يتعين عليهم شرائها. عدم المساواة في دفع خدمات العمال (الأجور المنخفضة واستغلال العمال)، وفروض الضرائب المرهقة والنسبية استعلاء الفقراء.^{٢١}

ج. الأحوال الإجتماعية

علم العلم الاجتماع هو دراسة علمية وموضوعية حول الناس في المجتمع، ودراسة المؤسسات العمليات الإجتماعية. يحاول علم الاجتماع الإجابة عن كيفية المجتمع ممكنا، من جهة الأعمال ولماذا يعيش المجتمع الحياة. من خلال بحث دقيق حول المؤسسات الإجتماعية والدينية والإقتصادية والسياسية والعائلة التي تشكل معا مما يسمى بالبنية الإجتماعية، يقال علم الاجتماع يحصل على فكرة عن الطرق التي يتم ويتكيف البشر مع أنفسهم ويتم تحديدهم من قبل مجتمعات معينة، ووصف آلية التنشئة الإجتماعية، عملية الثقافي، والتي يتم من خلالها تخصيص الأفراد وقبول أدوار معينة في الهيكل الإجتماعي.^{٢٢}

يحاول علم الاجتماع لمعرفة المجتمع ممكنا، وكيف يحدث فيها، وكيف استمرارهم، وكيف يوجد. من خلال دراسة المؤسسات الإجتماعية وكل الإقتصادية والدينية والسياسية وغيرها من المشاكل كلهم هياكل اجتماعية، نحصل على نظرية عامة على الطرق التي يتكيف بها البشر، حول آليات التنشئة الإجتماعية، والعمليات الثقافية التي تضع الأفراد المجتمع في كل مكانها.^{٢٣}

²¹ M. P. Todaro dan Smith. S, *Pembangunan Ekonomi Di Dunia Ketiga*, (Jakarta: Erlangga 2003), hal. 22

²² Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar 2010), hal. 1

²³ Supardi Djoko Damono, *Ibid*, hal. 6

وفق لجون هول Jhon Hall النظرية الإجتماعية يحتل الماركسيون marxis موقعا مهما في جميع المناقشات في علم اجتماع الأدب. هناك ثلاثة عوامل على الأقل التي تسببت في ذلك.

١. كان ماركس marx نفسه كاتباً في الأصل نظريته لا تولي اهتماماً خاصاً فقط للأدب، ولكن حتى يتأثر بالآراء عالم رومانسي في الأدب.

٢. نظرية ماركس marx الإجتماعية ليست مجرد نظرية محايدة، لكنها تحتوي أيضاً على أيديولوجية يسعى أتباعها باستمرار إلى تحقيق إنجازات.

٣. في نظرية الإجتماعية لماركس marx تم بناء كلية الحياة بشكل متكامل ومنهجي يتم وضع الأدب كواحدة من المؤسسات الإجتماعية التي لا يختلف عن المؤسسات الإجتماعية الأخرى مثل العلوم المعرفة، والدين، والسياسة، وما إلى ذلك، لأن الجميع ينتمون إلى فئة إجتماعية واحدة، أي كمنشأ العقلية مقابل النشاط البشري المادي.^{٢٤}

يعتقد ماركس Marx أن البنية الإجتماعية للمجتمع وكذلك هيكل مؤسساتها وأخلاقها ودينها، يتم تحديد أديها في المقام الأول من خلال الأحوال الحياة، وخاصة الأحوال الإنتاجية للحياة الإجتماعية.^{٢٥} فإن الأحوال الإجتماعية من حيث الجوانب الإجتماعية التي سيبحث الباحث في

هذه الرسالة في علم الاجتماع للعمل الأدب الذي يركز على الجوانب:

الجوانب الأخلاقية، التهذيب، الإقتصاد، الحب، الدين والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحث أيضاً بفحص العمليات الإجتماعية التي تم وصفها أعلاه.

²⁴ Faruk, *Op Cit.* hal. 5

²⁵ Faruk, *Op Cit.* hal. 6

١. الأخلاقية

الأخلاقية التي تتم تطورها وفرضها عن طريق مما يمسك مصالح الطبقة الحاكمة، الكتاب والمنظرون من مختلف الأنواع يعكس المجتمع وممثل فئته. ومع ذلك فهم ليس غير شريفة أو متعمدة وقت الغش. قال ماركس Marx أن ماذا يعتقدون أن وضعهم الاجتماعي يتحدد بطريقة أم هم يدركون أم لا.^{٢٦}

بشكل عام، تشير الأخلاقية إلى الفهم تعاليم حول الخير والشر المقبول في الآمال، المواقف والالتزامات ونحو ذلك، الأخلاق، الشخصية، الأخلاقية.^{٢٧} من الآراء أعلاه يخلص الباحث إلى أن الأخلاقية هي التي تتعلق بين الحسنات والسيئات من شخص معين.

٢. التهذيب

الحقائق الاجتماعية تتجاوز حدود الحقائق النفسية ويمكن تفسيرها فقط من خلال اجتماعية أخرى. بسبب ذلك في هذا النموذج يدرس الاجتماع في المقام الأول وهو يشار إليها المؤسسات الاجتماعية، الهيكل الاجتماعية. وفقا لريتزر Ritzer مؤسسة القيم الاجتماعية هي قيم ومعايير وهو ما يتجسد في فرعية الثقافة أو ثقافة نفسها.^{٢٨} فإن تفسير التهذيب على أنه عادات وسلوك ومشاعر ومواقف أو أخلاق. من الطريقة التي يفكر بها شخص عن نفسه والآخرين.^{٢٩} التهذيب هو السلوك البشري في الحياة اليومية، حول الطبيعة الطيبة والطبيعة السيئة فيما يتعلق بالأفعال والالتزامات في المجتمع. وهي تكون بمهذبة الأخلاق مؤدب.

²⁶ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar 2010), hal. 9

²⁷ Burhan Nurgiyanto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press 1994), hal. 320

²⁸ Faruk, *Op Cit.* hal 19

²⁹ Sapardi Djoko Damono, *Op Cit.* hal. 4

التهديب هو علم الحشمة التي يقرر كيف يعيش البشر في المجتمع، إما من الخير أو الرديء. كل الكلام يجب أن يقوم على النتائج عن الظروف المعيشة في الجنايات بأوسع معاني الكلمة.^{٣٠} من بعض الآراء حول أعلاه يستنتج الباحث أن التهديب هو إجراء أو آداب التعامل مع المجتمع.

٣. الإقتصاد

الإقتصاد من الإقتصادية هي علم بشأن مبادئ وتوزيع واستخدام السلع والثورة مثل المالية والصناعية والتجارة. استخدام المال والطاقة والوقت وغير من القيمة. أسلوب الحياة البلدية، شئون المالية (تنظيم الدولة). والإقتصاد مما يعني عليه إدارة الأعمال التجارة على أساس النظريات الإقتصادية. ويصبح إقتصادا هو الإجراءات أي القواعد والطريقة الإقتصادية.^{٣١}

ترتبط ارتباطا وثيقا للمؤسسات النامية على الإنقسام الإقتصادي في المجتمع. وهو الذي ما يدرس في المدارس وتوفر في الكنائس تعكس وجهات النظر والقيم والإحتياجات الطبقة السائدة. الإحتياجات العمال في طبقي المجتمع لا يساوي حاجات أصحاب وسائل الإنتاج. وكذلك المصالح والظروف الطقسية التي يعيشون المجتمع فيها. قيمهم ومواقفهم في الملكية وأسلوب حياتهم يختلف عن طبقة الحاكمة.^{٣٢}

بحسب ويلك ووارين Wallek و Warren في Santosa و Wahyuningtyas ينص أن البحث الإقتصاد في القصة من جهات كيفية وطيقة حياة الناس من مختلف المجموعات (المنخفضة، متوسط، مرتفع)، وكيف وضع الإقتصاد مثل الفلاحون أو التجار

³⁰ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka 2005), hal. 973

³¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Ibid*, hal. 287

³² Faruk, *Op Cit*, hal. 9

أو المثقفون أو النبلاء أو الملاك.^{٣٣} من بعض الآراء المذكورة أعلاه استنتج الباحث أن الإقتصاد هو مسألة جهود بشرية لتحقيق الإحتياجات ونمط الحياة.

٤. الحب

الحب وحنان فإنها يعني حقيقة الإعجاب العزيزي.^{٣٤} والحب يعني مشاعر المودة (الحب، الإعجاب).^{٣٥} كان مركز نفسه كاتباً فإن النظرية لا تولي اهتماماً خاصاً فقط في الأدب، لكنه يتأثر بنظرية العالم الرومانسية في الأدب.^{٣٦} من هذا الرأي حول الحب أعلاه يستنتج الباحث أن الحب هو شعور بالحب وأحب الآخريين

٥. الدين

الدين مؤسسة مهمة تدعم الإندماج الإجتماعي. فكرة عن مقدس في الدين، شئ مختلف عن الحياة اليومية، شئ ما وراء العالم الحقيقي اليومي، وهو رمز من وجود جماعة متسامية تتجاوز من الخبرة اليومية.^{٣٧} الإعتقاد هو الإعتراف أو الإعتقاد بشئ من الصحيحة أم حقيقية. الثقة افتراض أو الإعتقاد بأن شئ ما يعتقد أنه صحيحة أو صحيحة.^{٣٨} أن الرئي ما أعلاه يستنتج الباحث أن الدين هو عقيدة الخالق.

٦. التعليم

على رغم من التعليم في المدارس التي تعكس آراء حكام المجتمع، وإن كانت خاضعة لها للقوانين التي وضعها هؤلاء الحكام، الأحوال معيشتهم عاجلاً أو آجلاً

³³ Wijaya Heru Santosa Dan Sri Wahyuningtiyas, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Purworejo: Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra 2009), hal. 56

³⁴ Departemen Pendidikan Nasional, *Op Cit*, hal. 214

³⁵ Departemen Pendidikan Nasional, *Op Cit*, hal. 512

³⁶ Faruk, *Op Cit*, hal. 6

³⁷ Faruk, *Op Cit*, hal. 30

³⁸ Supardi Djoko Damono, *Op Cit*, hal. 5

سيجبرهم على رؤية الأشياء بهذه الطريقة تختلف عن الحكام وتعكس أحوالهم بشكل مختلف.^{٣٩}

في المرحلة الإهتوتية، العقل البشري أو العقل في محاولة لإكتساب المعرفة المطلقة للقضية السبب الأول والأخير لجميع التأثيرات. السبب الأول والسبب النهائي هو الأشياء التي خارق للعادة.^{٤٠}

بحسب لفؤاد إحسان Fuad Ihsan في Santosa و Wahyuningtiyas, 2009 التعليم هو جهد الإنسان للنمو وتطور القدرات الفطرية على حد سواء جسديا وكذلك روحيا مناسبا عن للقيم الواردة المجتمع والثقافة.^{٤١} من الآراء أعلاه يخلص الباحث إلى أن التعليم هو تنمية الإمكانيات في كل شخص.

³⁹ Faruk, *Op Cit*, hal. 9

⁴⁰ Faruk, *Op Cit*, hal. 24

⁴¹ Wijaya Heru Santosa Dan Sri Wahyuningtiyas, *Op Cit*, hal. 56

الباب الرابع

تحليل الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر"

في هذا الباب يريد الباحث أن يحل الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران، وقبل أن يشرح الباحث عما يتعلق بأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران فيحسن الباحث أن يشرح لمحة عامة عن قصة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران.

أ. لمحة عامة عن قصة خليل الكافر

قصة خليل الكافر كتبها جبران خليل جبران باللغة العربية على مجموعة القصص القصيصة في الرواية الأرواح المتمردة، كتبها في نيويورك سنة ١٨٠٨ على عدد صفحات ٧١. في هذه القصة قصصها أن في شمال لبنان هناك من يقو بزعيم القرية اسمه الشيخ عباس. إنه رجل ثري، وهذ تناقض صراح بأحوال القرويين الفقراء. في كل وقت الحصاد، يلزم على القرويين تسليم جزء من من محصولهم إلى شيخ عباس. كانوا خاضعون ومطيعون للشيخ عباس ولم يجزؤ أحد على مواجهته وكانو خائفون من غضب شيخ عباس.

تبدأ هذه القصة عند ذات ليلة هناك شاب يمشي تحت الثلج البارد. جسده يرتجف من البرد وطلب المساعدة من أي شخص الذي يمكنه بمساعدته، ثم فقد وعيه لأنه لم يستطيع يحمل البرد. اتضح أن أحد قد سمع صراخ الشاب هما راحيل هي أمرلة وابنتها مريم. تعيش راحيل ومريم في شمال قرية شيخ عباس. فخرجت هما من المنزل وساعدتا

الشاب وثم حملنا إلى بيتها. كان الشاب راهبا. بعد استيقاظه من سباته اعترف بأن طرد من الكنيسة لأنه تمرد على قواعد الكنيسة. اسم الشاب خليل ويبدأ يقص على أصوله، عندما كان طفلا هو يتيما ومنذ ذلك الحين قام الكاهن بتربيته. هناك لم يتعلم أن يكون كاهنا ولكن كان عليه واجبه تجاه رعي الماعز. بعد سنوات عديدة من العيش في الكنيسة عرف أن الحياة اليومية للقساوسة ضائعة على ثورة المجتمع، عندما كانوا يبشرون في الأماكن العامة بترك الحياة الدنيوية.

بعد فترة انتشر الخبر أن طرد الشاب من الكنيسة، كان إلياس تابع شيخ عباس علم بمكان وجود خليل وهو راهب شاب الذي طرد من الكنيسة، واعتقل شيخ عباس الذي حرضته الكنيسة على طرد خليل من القرية وحكم عليه بقوة. لا يريد شيخ عباس أن يستخدم منطقته كمخبأ ل"الكفرة" المتوطنين في الخطيئة.

وسحب خليل إلى منزل شيخ عباس وجاء الجميع ليشهدوا إعدام خليل، قبل أن يقتله، حاول خليل التأثير على الناس وإقناعهم بأن الكهنة الذين اعتبروهم مقدسين وحكاما يخشونهم طوال هذا الوقت نصابون أهدرت حياتهم بثرواة الجامعين. وكلمات خليل تستطيع إقناع الجمهور. أخيرا أصيب شيخ عباس بالجنون لم يعد الناس يخافون ويتجاهلون شيخ عباس، عند جاء وقت الحصاد لا يعد الناس يشتكون من غطاء عائدات الضرائب لشيخ عباس. بعد تلك الحادثة تزوج خليل مع مريم، هم تحسنت حياة الناس وأصبح بإمكانهم الإستمتاع بحصاد حقولهم وحقول الأرز.

ب. تحليل الأحوال الإجتماعية في قصة "خليل الكافر"

في هذا الباب يريد الباحث أن يحلل عن ما يتعلق بأحوال الإجتماعية في هذه القصة. وهذا التحليل بإستخدام التحليلية الإجتماعية الأدبية التي تتكون من العمليات الإجتماعية والجوانب الإجتماعي.

١. العمليات الإجتماعية

١. التعاون

التعاون هو شكل من أشكال العملية الإجتماعية. فإن التعاون التي توجد فيها أنشطة معينة يتم عرضها تحقيق الأهداف المشتركة من خلال مساعدة بعضنا البعض.^{٦١} في هذه القصة يعمل القرويين معا في حقول شيخ عباس اتلبية احتياجات حياتهم. بعد كل عمل احضروا المحصول إلى الجرة التي تم توفيرها في مستودع شيخ عباس. وأما في هذه القصة التي تدل على التعاون كما دلت في الإقتباس التالية:

قدم الشتاء بثلوجه وعواصفه ونحلت الحقول والأودية إلا من الغريان الناعية والأشجار العارية فلزم سكان تلك القرية أكواخهم بعد أن أشبعوا أهراء الشيخ عباس من الغلة ومأوا آنية من العصير الكروم وأصبحوا ولا عمل لهم يفنون الحياة بجانب المواقد متذكرين مآتي الأحيال الغابرة مرددين على مسامع بعضهم حكايات الأيام والليالي.^{٦٢}

الإقتباس السابق يدل على أن القرويين يعملون معا في حقول الشيخ عباس كل

يوم ويعودون إلى منازلهم بعد الإنتهاء من جميع العمل.

⁶¹ Abdulsyani, *Sosiologi, Teori dan Terapan*, (Jakarta: Bumi Aksara 1994), hal. 156

⁶² جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة، (دار المغرب للبستاني: القاهرة ٢٠١٣)، ص. ٤٠

وفي نص الأخرى وجد الباحث للتعاون بين راحيل وابنتها مريم التي تعيشان بدخل ضئيل عليهما أن تعملان يجد لتلبية احتياجاتهما اليومية.

فكانت تخرج أيام الحصاد وتلتقط السنابل المتروكة في الحقل وفي أيام الخريف كانت تجمع فضلات الأثمار المنسية في البساتين وفي الشتاء كانت تغزل الصوف وتخيظ الأثواب لقاء دريهمات قليلة أو مكيال من الذرة. وكانت جميع أعمالها مقرونة بالثبات والصبر والأعتناء. أما ابنتها مريم فكانت صبية جميلة هادئة تشاطر والدتها الأتعاب وتساهمها أعمال البيت.^{٦٣}

الإقتباس السابق تبين أن راحيل وابنتها تعملان معا للحصول على احتياجاتهم اليومية. هذا يسمى التعاون لأن للحصول على نتيجة فإنه يحتاج إلى طاقة بين واحد وآخر.

ثم التعاون بين راحيل ومريم لمساعدة خليل الذي كان مستلقيا على الثلج لأنه لم يستطع تحمل الليل البارد مع الرياح القوية الذي هرب من الكنيسة بعد أن طرده الرهبان بسبب تمرده على سلوكهم للناس من حولهم. في تلك الليلة ساعدن خليل رغم ظلام الليل والرياح العاتية التي أحاطت بالمنطقة.

مشت راحيل بضع خطوات فالحلة الثلج بقدميها ثم وقفت ونادت " من الصارخ - أين المستغيث " فلم يجيبها أحد ثم رددت كلماتها هذه ثانية وثالثة وإذا لم تسمع غير صراخ الزومعة تقدم إلى أمام بشجاعة ملتفتة إلى كل ناحية حاجبية وجهها من تموجات الريح العنيفة. ولم تسر مية سهم حتى رأت أثر أقدام غارفة في الثلج قد أوشكت الأرياح أن تمحوها فأتبعها بسرعة خازع

^{٦٣} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤١

مرتقب وبعد هنيهة نظرت فرأت أمامها جسدا مطروحا على الثلج كرقعة سوداء على ثوب ناصع البياض. فتقدمت وذرت الثلج عنه وأسندت رأسه على ركبتيها ووضعت يدها على صدره وإذا شعرت بنيضات قلبه المتهالئة التفتت نحو الكوخ وصرخت قائلة " هلمي يا مريم هلمي إلى معونتي فقد وجدته "

فخرجت مريم من البيت متبعة أثر أقدام والدتها مرتشعة من البرد والخوف حتى إذا ما بلغت المكان ورأت الشاب الملقى بلا حراك على الثلج تأوهت وصرخت بلهفة وتوجع، فقالت الأم وقد وضعت يديها تحت أبطيه " هو حي فلا تخافي بل أمسكي بأطرافها أثوابه وتعالني نحمله إلى البيت.....^{٦٤} الإقتباس السابق هو التعاون بينهما في مساعدة خليل بأن يكون في مأمن من الليل البارد والرياح القوية التي لا يستطيع يحملها وهو فاقد للوعي.

النص التالي هو تعاون بين بين النبلاء والكهنة المتحالفين في استغلال الفقراء والفلاحين الضعفاء ويعاملونهم الأشياء التي لا تفيد بقاء حياة الناس، من روعة حياة الحاكم حتى يضر بشعبه وللغالبين والفقراء ليحموا أنفسهم من غضب الحاكم.

وفي لبنان - ذلك الجبل الغني بنور الشمس الفقير إلى نور المعرفة - قد اتحد الشريف والكاهن على الفقير الضعيف الذي يحرث الأرض ويستغلها كيما يحمي جسده من سيف الأول ولعنة الثاني.

غني الشريف الموروث يقف في لبنان بجانب قصره ويصرخ باللبنانيين قائلاً " قد أقامني السلطان ليا على أجسادكم " ولكاهن ينتصب أمام المذبح هاتفا

^{٦٤} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٢

" قد أقامني الله وصيا على أرواحكم " أمام اللبنانيون فيظنون صامتين لأن

القلوب المغللة بالتراب لا تنكسر. لأن الأمامات لا يبكون.

فالشيخ عباس الذي كان في تلك القرية وليا وحاكما وأميرا كان محبا لرهبان

يشاركونه بقتل المعرفة وإحياء الطاعة في نفوس حارثي حقولهم وكرومه...^{٦٥}

الإقتباس السابق أن الأغنياء والحكام يتعاونون في تدمير معتقدات الناس بطبيعتهم

غير العدالة وتعذيب مجتمعاتهم بالسلطة التي لديهم.

التعاون التالي هو عملية اعتقال خليل من مخبأه منزل راحيل، جاء شابان

بالتعاون مع الشيخ عباس لإعتقال خليل ونقله إلى منزل الشيخ عباس للمثول أمام

القضاء.

.... ودخل عليهم خدام الشيخ عباس، فالتفت راحيل مذعورة وشهقت

مريم مرتاعة، أمام خليل فلبث هادئا كأن نفسه الكبيرة قد تنبأت وعلمت

بمجيئ هؤلاء الرجال قبيل مجيئهم. فاقتربت أحد الخدام وألقى يده بعنف

على كتف خليل وقال بصوت أجس " أأست أنت الشاب المطرود من

الدير؟ " فأجابه خليل ببطء " أنا هو فماذا تريدون " .

فقال الرجل " نريد أن نسير بك مكتوفا إلى منزل الشيخ عباس وأن أأبدت

ممانعة نجرك على الثلج كالخروف المذبوح " ^{٦٦}

بعد محاكمة خليل في منزل الشيخ عباس والتي حضرها جميع القرويين وكذلك

حضور رئيس الكهنة المتحالف مع الشيخ عباس، خلال موكب القضاء كان هناك

^{٦٥} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٤

^{٦٦} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٦

العديد من تمردات خليل ضد قرارات الحكام الذي أضر بالمجتمع. حتى أمر رئيس الكهنة خدام الشيخ عباس أخيراً بالقبض على خليل والمرأة ليتم جرها إلى السجن.

٢. الفقر

وجد الباحث النص حول الفقر المكتوب في هذه القصة كدليل على المناقشة في العملية الاجتماعية الواردة في هذا المبحث. يحدث الفقر كثيراً من أحوال الناس تحت حكم الشيخ عباس والرهبان الذين يعاملون المجتمع معاملة سيئة. في نص التالي وجد الباحث نص الذي يدل على أن القرويين الفقراء الذين يعيشون حول روعة قصر الشيخ عباس ويعملون كل يوم بمجد لتغطية نفقاتهم.

كان الشيخ عباس بين سكان تلك القرية المنزوية في شمال لبنان كالأمير بين الرعية، وكان منزله القائم بين أكواخهم الحقيمة يشابه الجبار الواقف بين الأقرام.^{٦٧}

الإقتباس السابق يبين أن الشيخ عباس يعيش بالمتازة في قصره الكبير وبين قصره الأكواخ الحقيمة للفقراء ويعملون كل يوم في حقول الشيخ عباس.

في نص الأخرى يجد الباحث فقراً يعاني منه خليل عندما يروي القصص مع رهحيل في منزلها بعد أن أنقذت خليل من الليل البارد والرياح القوية في السهول الثلجية. فقالت راحيل بصوت تمتزج بمقاطععه عاطفة الأمومة بعدوبة الطمأنينة "كيف تجرأت يا أخي وتركت الدير في هذه الليلة التي تخافها الذئاب وتنزوي

بالكهوف وتهاجها العقبان فتختبئ بين الصخور؟"

فأغمض الشاب عينيه كأنه يريد أن يعيد بأجفانه الدموع إلى أعماق قلبه ثم قال " للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكارا، وأما ابن الإنسان فليس له أن يسند رأسه ".^{٦٨}

في الإقتباس السابق نستنتج أن في كلمة أن يسند رأسه يعاني على أن خليل ليس له منزل أن يثبته فيه فهو يعيش يوميا في الكنيسة مع الرهبان كل يوم قبل مطروده من الكنيسة لأن تمرده عليهم بعد معرفة النفاق وفساد السلطات ضد الصغار.

في نص الأخرى هناك ما يدل على الفقر في المجتمع وهو عندما معاينة خليل في منزل الشيخ عباس، العديد من المحادثات خليل مع الجمهور في القرية أثناء النطق الحاكم عليه، وهو يشرح كيف كان أداء الحاكم تجاه مجتمعه خطرا على الحياة.

... هذا هي حياتكم أيها الفقراء، هذا هو الليل المخيم على أرواحكم أيها التعمساء، هذه هي أشباح ذلكم وشقائكم أيها المساكين،...^{٦٩}

الإقتباس السابق يدل أن مرارة الناس الذين يعيشون في الفقر لهم أكوخ صغيرة ويعملون يوميا كمرارعين ويدفعون الضرائب لحاكمهم وهو الشيخ عباس. في هذا ه هي مرارة الحياة الفقراء التي رويها خليل أثناء حكمه في بيت الشيخ عباس.

٣. الصراع

الصراع بين خليل وراحيل عندما استيقظ من نومه بعد مرور الرياح والعاصفة على جبل الثلج. ثم أعطت راحيل وجهات نظرها حول حياة الرهبان في الكنيسة، لكن خليل نفى ذلك لأن الكهنة والرهبان في الكنيسة بعد علمه بأفعالهم كلهم.

^{٦٨} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٤

^{٦٩} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٦٠

...فقال الشاب متنهدا " قد تركت جميع هذه الأشياء وخرجت كرها من

الدير "

فقالت راحيل " إن الرهبان في الدير نظير الجندي في ساحة الحرب يزجره

رئيسه فينحني صامتا ويأمره فيطيع مسرعا، وقد سمعت بأن الرجل لا يصير

راهبا إلا إذا نزع عنه الإرادة والفكر والميل وكل يختص بانفس، ولكن الرئيس

الصالح لا يطلب من مرءوسيه فوق طاقتهم فكيف يطلب منك رئيس دير

فزهيا أن تسلم حياتك إلى العواصف والثلوج؟ "

فأجاب الشاب " إن الرجل لا يصير راهبا في عرف رئيسه إلا إذا كان مثل

آلة عمياء خرساء فاقدة الحس القوة، أما أنا فقد خرجت من الجير لأنني

لست آلة عمياء بل إنسانا يرى ويسمع "....^{٧٠}

الإقتباس السابق يدل على الصراع بين خليل وراحيل، لأن راحيل تؤمن بأن حياة

الرهبان في الكنيسة جيدة جدا، لكن خليل يجادل مع الرهبان والكهنة بما مر به خلال

حياته في الكنيسة.

وقع الصراع التالي بين خليل والراهب الذي طرده من الدير. في تلك الليلة

أصيب خليل بخيبة أمل على الراهب ويمر عليهم بما كل حدث على خليل والمجتمع.

يحاضر الرهبان اناس بكلمات جيد كما لو كانوا قديسين، لكنهم لا يفعلون الأشياء وفقا

لأقوالهم.

".... كيف تنذرون الفقير وتعيشون كالأمرء وتنذرون الطاعة وتمردون على

الإنجيل وتنذرون العفة وقلوبكم مفعمة بالشهوات؟ أنتم تتظاهرون بقتل

أجسادكم ولكنكم لا تقتلون غير نفوسكم، وتتظاهرون بالترفع عن

^{٧٠} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٤

العماليات وأنتم أكثر الناس طمعا. وتظاهرون بالتنسك والتقشف وأنتم كالبهائم المشغولة عن المعرفة بطيب المرعى "....^{٧١} بعد قال خليل كلها واقترب منه راهبا غاضبا وقال " أتتجرأ أيها الضعيف وتلفظ أمامنا بمثل هذا الكلام؟ " واقترب آخر وقال ضاحكا مستهزئا " هل تعلمت هذه الحكمة من البقر والخنازير التي رافقتها كل أيام حياتك؟ وجاء آخر وقال معودا " سوف ترى ما يحل بك أيها الخبيث الكافر"....^{٧٢}

في الإقتباس السابق يدل على الصراع بين خليل والرهبان على عمليتهم للناس القرويين المساكين الذين عذبوا بسبب أفعالهم. في إلقاء خطبهم ليؤمنوا بها ولكن أفعالهم عكس مما يقولون.

بعد خمسة أيام، أخبر اخوري الياس إلى الشيخ عباس أن الرئيس الكهنة طرد شابا من الكنيسة. لكن الشيخ عباس لم ينتبه لها كثيرا، فحدث صراع بن خوري الياس والشيخ عباس لأن خوري الياس لم يوافق على رأي الشيخ عباس.

ولم يكتف الخوري الياس بإبلاغ الشيخ عباس هذا الخبر بل ذاد قائلا " إن الشيطان الذي يطرد من الدير لأ ينقلب ملاكا في هذه القرية. والتينة التي يقطعها رب الحقل ويلقيها في النار لا تعطي أثمارا جيدة وهي في الموقد. فإن كنا نريد أن تبقي هذه القرية سالمة من جرائم العلل الخبيثة فعلينا أن نطرد هذا الشاب من منازلنا وحقولنا مثلما طرده الراهبان من الدير ". فسأله الشيخ عباس قائلا " وكيف عرفت بأن هذا الشاب سيكون في هذه القرية كالعلة الخبيثة؟ أليس أفضل أن نقيه هنا عندنا ونجعله ناطورا للكروم أو راعيا

^{٧١} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٧

^{٧٢} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٨

للبقر؟ نحن بحاجة ماسمة إلى العمال فإذا ما جلبت لنا الطريق فتى قوي
الساعدين نسترضيه ولا نتركه. "

فابتسم الكاهن تلك الإبتسامة الشبيهة بلامس الأفعى ثم قال ممشطا لحيته
الكشيفة بأصابعه. " لو كان هذا الشاب صالحا للعمل لما طرده الرهبان؛
لأن أراضي الدير وسيدة وقطعانه لا تحصى، وقد أخبرني مكاري الدير الذي
بات عندي ليلة أمس بأن هذا الشاب كان يردد على مسامع الرهبان آيات
الكفر مقرونة بألفاظ ثورة تدل على طيشة وخبائثه.، فقد تجاسر مرات
عديدة وخطب فيهم قائلا " ارجعوا حقول الدير وكرومه وأمواله إلى سكان
هذه القرى الفقراء وتفرقوا إلى كل ناحية وذاك خير من الصلاة والعبادة. "
وأخبرني المكاري أيضا بأن قساوة التوبيخ وأوجاع الجلد بالسياط وظلمة
السجن لم تعد لهذا الكافر صوابه بل كانت تغذي الشيطان القابض على
نفسه مثلما تكثر أوساح المزابل عدد الحشرات..."^{٧٣}

يصف النص السابق الصراع بين الشيخ عباس والخوري الياس عندما أبلغ
الياس إلى الشيخ أن خليل طرد من الكنيسة بسبب ارتداده عن المعرفة في
الكنيسة. لكن الشيخ عباس ما زال يؤمن بخليل ولا يريد طرده من القرية،
لأن حسب الشيخ يمكن أن يصح الشاب عاملا في قريته دون أن يطرده.
بعد هذا الصراع، بعد هذا الصراع وسمع الطعن من الخوري الياس آمن الشيخ
عباس بالخوري الياس ثم أمر بإعتقال خليل وتقديمه إلى المحكمة في منزل
الشيخ عباس.

^{٧٣} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٥-٥٤

ثم الصراع يحدث بين خليل والشيخ عباس عند المحكمة في منزل الشيخ عباس ويحضر الحاضرون القرويين في تلك القاعة.

.... فابتسم الشيخ عباس مستهزئاً ثم قال " إن الذين تنتسب إليهم يطلبون معاقبتك والبلاد التي تدعيها زطناً تأتي أن تكون من سكانها. "

وقال خليل وقد اضطربت أحشائه " إن الشعوب الجاهلة تقبض على أرشرف أبنائها وتسلمهم إلى قساوة العتاة والظالمين، والبلاد المغمورة بالذل والهوان تضطهد محبيها ومخلصيها، ولكن أيترك الإبن الصالح والدتها إذا كانت مريضة، وينكر الأخ الرؤوف أخاه إذا كان تعسا! إن هؤلاء المساكين الذين أسلموني إليك مكتوفا اليوم هم الذين أسلموك رقابهم رقابهم الأمس، والذين أوقفوني مهانا أمامك هم الذين يزرعون حبات قلوبهم في حقولك ويهرقون دماء أجسادهم أقدامك، وهذا الأرض التي تأتي أن أكون من سكانها هي الأرض التي لا تفغر فاهها وتبتلع الطغاة والطامعين. " ^{٧٤}

النص السابق يوضح أن الصراع يحدث بين الشيخ عباس و خليل. بكلمات الشيخ عباس الذي لا يقبله خليل، والشيخ عباس قول أن المجتمع لا يقبل وجود خليل في القرية ويأمر الشيخ بمعاقة خليل. وأجاب خليل بكلمات حول ما شعر به من معاملة السلطات تجاه المجتمع والتي تضر بالمجتمع نفسه.

^{٧٤} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٨

٤ . المنافسة

المنافسة في هذه القصة هي المنافسة التي تدور بين خليل والشيخ عباس في إقناع الناس بأحدهما. تحدث المنافسة هي التنافس في الأقوال والآراء بين خليل والشيخ عباس.

فقهه الشيخ عباس ضاحكا كأنه يريد أن يعرق بضحكه القبيح روح الشاب ويقفها عن المسير إلى أرواح السامعين والبسطاء ثم قال " أولم تكن راعيا لثيران الدير أيها الشاب الوقح فلماذا تركت رعيتك وخرجت مطرودا؟ هل ظننت أن الشعب يكون أكثر رافة بالمجازيب المملحين من الرهبان الأتقياء؟" فأجابه خليل " كنت راعيا ولم أكن جزارا، كنت أقود العجول إلى المروج الخضراء والمراعي الخصبة ولم أسر بها قط إلى الطلول الجرداء كنت أوردتها الينابيع العذبة وأبعدها عن المستنقعات الفاسدة، كنت أعيدها في المساء إلى الحظيرة ولم أتركها في الوادي فريسة للذئاب والضواري الخطفة، هكذا كنت أفعل بالبهايم ولو فعلت أنت مثلي بهذا القطيع المهزول الرابض الآن حولنا لما كنت تسكن هذا القصر الرفيع وتتركه يبيد جوعا في الأكواح المظلمة، لو كنت ترحم أبناء الله المخلصين مثلما كنت أرحم عجول الدير لما كنت جالسا الآن على هذا المقعد الحريري وهم واقفون أمامك وقوف القضبان العارية أمام ربح الشمال."

فتحرك الشيخ عباس منزعجا، وتلمعت على جبهته قطرة عرق باردة، وتبدل ضحكه بالغضب، ولكنه عاد فامتلك نفسه كي لا يظهر الإهتمام والاكتراث أمام رجاله وتابعه....^{٧٥}

^{٧٥} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٨

في نص السابق حدثت المنافسة بين الشيخ عباس و خليل في جذب انتباه القرويين، أعطى الشيخ رأيه عن حياة في الكنيسة وقبض قبول خليل لأن طرده من الكنيسة. وأعطى خليل رأيه حول حياته في الكنيسة وأعطى مثالا عن كيفية للحياة الواقعية أن تقدم أشياء جيدة لمجتمع القرية. بين هذه المنافسة أصبح القرويين ويؤمنون بخليل أن شابا مطرودا من الكنيسة أعطى القرويين نظرة جيدة للحياة. بعد فطرة طويلة تنافسوا ثم خلصوا على دعم من المجتمع لخليل.

وارتفعت إذ ذاك أصوات الرجال والنساء في تلك القاعة الواسعة فكان هذا يقول " هلموا نخرج من هذا المكان المشحون بالآثام والمعاصي ونذهب إلى بيوتنا." وذا يصرخ " تعالوا نتبع الشاب إلى بيت راحيل ونسمع حكمة المعزية وأقواله العذبة. " وذاك يهتف " لنفعلن إرادة خليل فهو أعلم بحاجاتنا وأدرى منا مطالبنا. " وغيره يقول " إن كنا نريد العدل والإنصاف فلنذهب غدا إلى الأمير أمين ونخبره بجرائم الشيخ عباس ونطلب إليه أن يعاقبه. " وأخر يصيح " يجب أن نستعطف الأمير ونرجوه أن يقيم خليلا ممثلا له في هذه القرية. " وغيره يقول " يجب أن نشكو الخوري إلياس إلى الأسقف لأنه يشارك الشيخ بجميع أعماله.^{٧٦}

النص السابق هو علامة أن القرويين يدعمون خليل من كل ما نقله عن حياة السكان وأداء السلطات للناس. بحيث يريد المجتمع إبلاغ الشيخ عباس للأمير والخوري إلياس إلى الأسقف.

^{٧٦} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٦٧

ج. تحليل الجوانب الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل جبران

١. الأخلاقية

الجانب الأخلاقي مما كان في هذه القصة هو مسائل حياة التي تتعلق بأخلاق

الناس وشخصيتهم.

١. الجانب الأخلاقية لخليل هي الأخلاقية الجيدة. كما في نص القصة:

"... نعم خرجت مطرودا من الدير لأنني لم أستطع أن أحفر قبوري بيدي لأن قلبي قد تعب في داخلي من متابعة الكذب والرياء؛ لأن نفسي أبت أن تتنعم بأموال الفقراء والمساكين، لأن روحي قد امتنعت عن التلذذ بخيرات الشعب المستسلم إلى الغباوة. خرجت مطرودا لأن جسدي لم يعد يقبل الخبز المعجون بدموع اليتيم والأرملة، لأن لساني لم يعد يتحرك بالصلاة التي يبيعها الرئيس بأموال المؤمنين والبسطاء. خرجت مطرودا كالأبرص القذر؛ لأنني رددت على مسامع القسس والرهبان آيات الكتاب الذي جعلهم قسسا ورهبانا".^{٧٧}

النص السابق يدل أن لخليل الأخلاقية الجيدة لأنه يمد بمعاملات الرهبان، يأكلون

الأطعمة من أموال الفقراء والمساكين. وخليل لا يتبعهم في عملهم ولذلك خرج خليل

من الدير.

^{٧٧} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٥

٢. والجانب الأخلاقية لراحيل ومريم هي الأخلاقية الجيدة. من علامتها هي

أنهما تساعدان خليل من الرياح القوية والثلوج الباردة.

... حملت مرأتان الفتى والأرياح الشديدة تصدهما والثلوج تتمسك بأقدامهما

حتى إذا ما بلغتا به الكوخ ألقته بجانب الموقد وأخذت الأم تفرك أعضائه

المتجلدة والابنة تحفف بأطراف ثوبها شعره البليل وأصابه الباردة...^{٧٨}

النص السابق يدل أن راحيل ومريم لهما الأخلاقية الجيدة لأنهما تساعدان خليل

في الليلة الباردة.

٣. الأخلاقية لرهبان ورئيس الكهنة هي الأخلاقية السيئة. ومن علامتها هي من

كلمة خليل عند يتحدث عن الحياة في الكنيسة مع راحيل ومريم.

".... وذهب بعضهم وشكوني إلى الرئيس فاستدعاني عند غروب الشمس

وبعد أن وبخني بقساوة على مسمع من الرهبان المبتهجين أمر بجلدي

فجلدت بسياط من المرس، ثم حكم بسجني شهرا كاملا، فاقتادني الرهبان

متقهقين فرحين إلى غرفة رطبة مظلمة..انقضى الشهر وأنا مطروح في ذلك

القبر لا أرى النور ولا أشعر بغير ديب الحشرات ولا ألمس سوى التراب ولا

أعرف نهاية الليل من بدء النهار ولا أسمع سوى زطء أقدام أحد الرهبان

عندما يجيء ويضع بقربي كسرة من الخبز اليابس العطن وطاسا من الماء

الممزوح بالخل،..^{٧٩}

النص السابق يدل على أن الرهبان يعذب خليل في سجن مظلم وأعطى له قليلة

من الطعام.

^{٧٨} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٢

^{٧٩} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٨

٤. الأخلاقية للشيخ عباس ليس من الأخلاقية الجيدة. ومن علامتها هي في

نص التالي

....قد كان أكثرهم يحتاج الخبز قبل انقضاء أيام الشتاء الطويلة فيذهب إليه الواحد بعد الآخر ويتضرع أمامه باكيا مستعظما لكي يرقضه دينارا أو مكيالا من الخنطة فكان الشيخ عباس يجيب سؤالهم مسرورا لعلمه بأنه سيستوفي الدينار دينارين ومكيال الخنطة مكيالين عندما تجيء أيام البيادر والموسم.^{٨٠}

النص السابق يدل أن الشيخ عباس يأخذ ضرائب مضاعفة عندما يدفع الناس ديونهم عندما جاء الموسم.

٢. التهذيب

أن التهذيب في المجتمع مهمة جدا. وبالتهذيب يمكن أن تكون العلاقات الإجتماعية راسخة لأن المعروف القواعد. والتهذيب هو من شكل الأخلاق في المجتمع أو البيئة في أي مكان كان.

١. التهذيب لخليل

تهذيب خليل بعد الإستيقاظ من النوم في منزل راحيل

نظرة الأمل بعد اليأس. ثم ألوى عنقه وخرجت هذه الكلمات من بين

شفهتيه المرتشعتين. " ليبارككما الله ".^{٨١}

^{٨٠} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٣٩-٤٠

^{٨١} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٣

٢. التهذيب لراحييل ولمريم

تهذيب لراحييل بعد مساعدة خليل في تلك الليلة وعندما استيقظ خليل من

نومه.

"... لا تزعج نفسك بالكلام يا أخي بل ابق صامتاً حتى تعود إليك القوة"

وقالت مريم " اتكئ يا أخي إلى هذا المسند واقرب قليلاً من الموقد ".^{٨٢}

٣. تهذيب الرهبان

تهذيب الرهبان لخليل عندما يتمرد في الكنيسة

"... ثم رفسني آخر برجله وآخر انتزع الكتاب من يدي".^{٨٣}

٤. تهذيب الشيخ عباس

تهذيب الشيخ عباس عندما يتحدث مع خليل والقرويين أثناء حكم خليل.

"... ما أصابكم أيها الكلاب؟ هل تسمت قلوبكم وجمدت الحياة في

داخل أجسادكم فلم تعودوا قادرين على تمزيق هذا الكافر المهزأل؟" ...^{٨٤}

٣. الإقتصاد

الإقتصاد المجتمع في قصة خليل الكافر أن الناس يعيشون في إقتصاد متدني، وأما

الكهنة والرهبان والسلطات ويعيشون في الثورة. النص القصة كما يلي:

^{٨٢} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٣

^{٨٣} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٩

^{٨٤} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٦٥

فأجاب الشاب والغصات الوجعة تقطع ألفاظه " ليس لي أب ولا أم ولا
 أخت ولا مستقط رأس " .^{٨٥}
 "... نحن فقراء يا أخي ولكننا نحيا أمام وجه الشمس مثل جميع الناس لأن
 الله يعطينا خبزنا كفاف يومنا " .^{٨٦}

في نص الأخرى الذي كتب في القصة عن الإقتصاد ما يلي:
 "... أنا مطرود وهي فقيرة ولكن أباخبز وحده يجيا الإنسان؟ أوليست
 الحياة دينا ووفاء؟ أولسنا بين العوز واليسر كالأشجار بين الشتاء
 والصيف؟ " .^{٨٧}
 في نص الأخرى أيضا يضح عن الإقتصاد في المجتمع.

"... ابن الشرف المورث بيني قصره من أجساد الفقراء الضعفاء،
 والكاهن يقيم الهيكل على قبور المؤمنين المستسلمين... " .^{٨٨}
 تشرح بعض النصوص السابق بأن الحياة الإقتصادية للمجتمع يعيش فقط على
 قطعة الخبز ومنهم ليس لديه منزل وبينما الأغنياء والسلطات لهم منازل الرائعة حول
 أكواح الفقراء الصغيرة

٤. الحب

الحب الذي يحدث في هذه القصة عندما استقر خليل في منزل راحيل، خليل
 ومريم يشعراني بمشاعر الحب بينهما.

^{٨٥} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٥

^{٨٦} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥١

^{٨٧} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٢

^{٨٨} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٤

... ونظر خليل إذ ذاك إلى عيني مريم وبصوت يحاكي رنين الأوتار الفضية وقال " ولكن في هذه القرية يا مريم قوة سحرية تمتلكني وتتشبث بنفسي، قوة علوية قد أنستني اضطهاد الرهبان وحببت إلي قساوتهم، في هذه القرية لقيت الموت وجها لوجه وفيها عانقت روحي روح الله، في هذه القرية زهرة نابته بين الأشواك يستميل جمالها نفسي ويملاً عطرها كبدي فهل أترك هذه الزهرة وأذهب مبشرا بالمبادئ التي أبعدتني عن الدير أم أبقى بجانبها وأحفر لأفكاري وأحلامي قبرا بين الأشواك المحيطة بها، ماذا أفعل يا مريم؟

سمعت مريم هذه الكلمات فاهتزرت قامتها مثلما ترتعش الزنبقة أمام نسيم السحر، وفاضت أشعة قلبها من مقلتيها فقالت والحياء يغالب لسانها "

كلانا بين يدي قوة خفية عادلة رحومة فلندعها تفعل ما تشاء بنا "

منذ تلك الدقيقة تمازجت عواطف خليل بعواطف مريم وصارت مريم نفسها شعلة واحدة متقدة ينبعث منها النور وتتوضوع حولها البخور.^{٨٩}

يوضح النص السابق أن خليل شعر بالهدوء والراحة منذ جاء إلى القرية وعاش جنبا إلى جنب مع مريم. وقبلت مريم جيدا مما قال خليل إليها وشعرت أيضا بحب خليل حتى اتحدت قلوبهما في الحب.

٥. الدين

الدين لها نظام ينظم الإيمان بشيئ وكذلك القواعد المتعلقة بالثقافة والنظرية إلى العالم تربط البشر بنظام الحياة، والدين نظام موحد للمعتقدات والممارسات المتعلقة بالأشياء المقدسة.

^{٨٩} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥٣

الإيمان بالدين الوارد في هذه القصة هو الإيمان بتعاليم يسوع الناصري وكذلك بوجود الله. والنص كما يلي:

"... وهذا هو النور الذي انبثق من داخلي وأبان لي الدير ومن فيه كهوة مظلمة تنبعث من أعماقها الأشباح المخيفة لتميتني..."^{٩٠}

وفي نص الأخرى وجد البحث هي:

"... إن يسوع الناصري قد بعثكم كالحراف بين الذئاب فأبي تعاليم جعلتكم تصيرون كالذئاب بين الحراف؟ لماذا تبتعدون عن البشر وقد خلقكم الله بشرا؟..."^{٩١}

في نص السابق يمكن أن نستنتج بأن الناس في المجتمع لديهم معتقدات مختلفة حول الدين هناك من المسلمون وهناك النصرانية.

٦. التعليم

يمكن الحصول على التعليم بشكل رسمي وغير رسمي. يتم الحصول على التعليم الرسمي من خلال اتباع البرامج التي تم التخطيط لها أو تنظيمها من قبل مؤسسة أو إدارة أو وزارة في بلد معين. بينما التعليم غير الرسمي هو المعرفة التي تحصل عليها من الحياة اليومية من الخبرات المختلفة والخبرة أو المكتسبة من الآخرين.

التعليم في هذه القصة أن النساء في لبنان محدودات للغاية من حيث التعليم الرسمي، وتعلمن أكثر من الخبرات الحيات. والنص ما يلي:

...والصبية اللبنانية تمتاز عن صبايا الأمم بقوة عواطفها ورقة إحساسها؛ لأن التربية البسيطة التي تحرم عاقلتها من النمو وتوقيف مداركها عن الإرتقاء تحول

^{٩٠} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٧

^{٩١} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٤٧

نفسها إلى استفسار ميول نفسها، وتشغل قلبها باستطلاع خفايا قلبها،
 الصبية اللبنانية مثل ينبوع يخرج من قلب الأرض بين المنخفضات فلا يجد ممرا
 ليسير به نورا نحو البحر فينقلب بحيرة هادئة تنعكس على وجهها أشعة القمر
 والنجوم.^{٩٢}

النص السابق يستنتج الباحث بأن المرأة اللبنانية تحد من تقدم التعليمي وتوهت
 لعقبات مختلفة في المستقبل والتي تصبح بالخبرة الحياة.



^{٩٢} جبران خليل جبران، نفس المرجع. ص. ٥١

الباب الخامس

خاتمة

بعد بحث الباحث من الباب الأول حتى الباب الرابع عما يتعلق بأحوال
الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل جبران، فوصل الباحث إلى النتائج
والإقتراحات

أ. النتائج

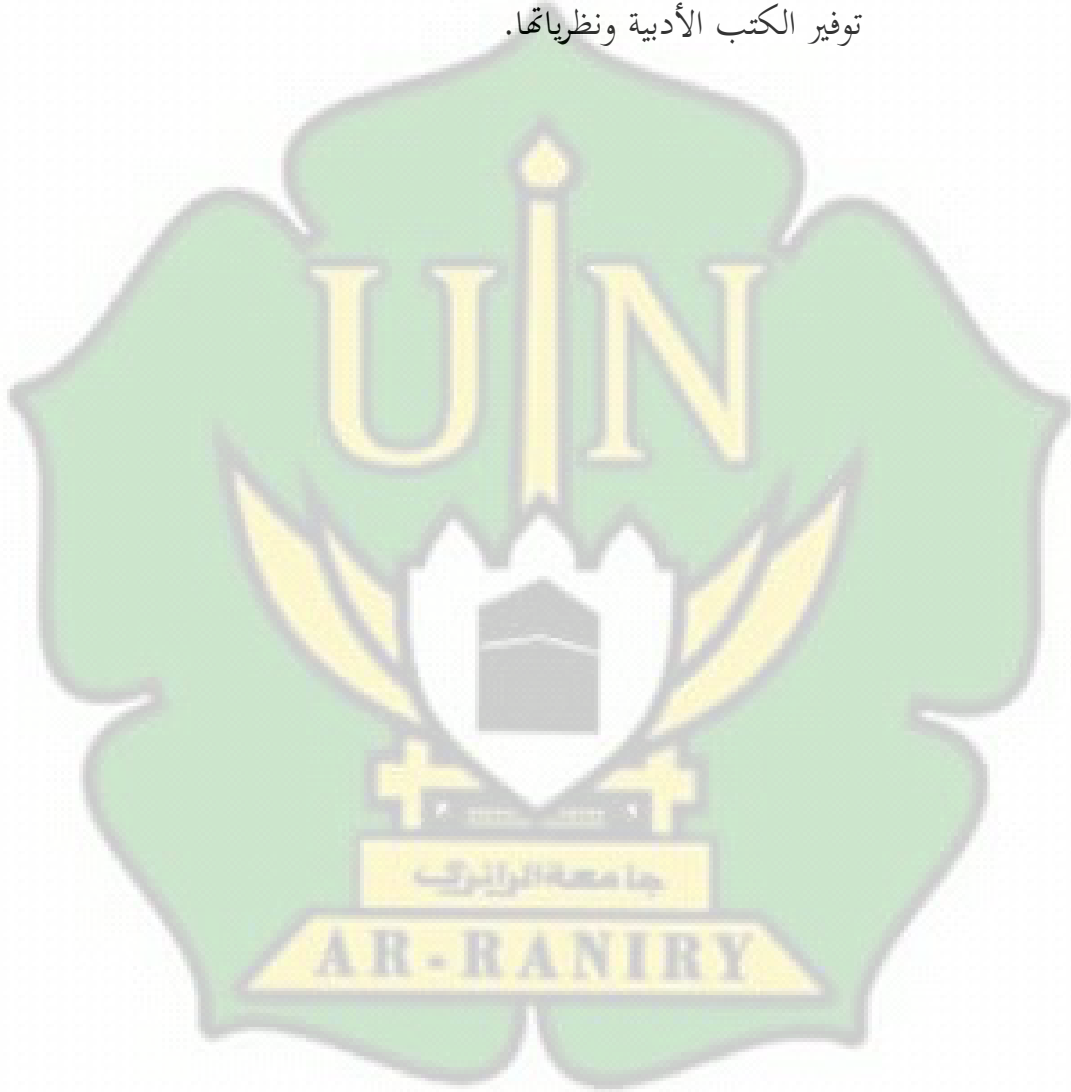
١. وجد الباحث عن الأحوال الإجتماعية في قصة خليل الكافر لجبران خليل
جبران تتكون من العملية الإجتماعية والجوانب الإجتماعية
٢. الأحوال الإجتماعية في هذه القصة يلائم لتحليل بنظرية الإجتماعية لماركس
لأن marxس بسبب العمالية الإجتماعية والجوانب الإجتماعية التي تحدث في
المجتمع.

ب. الإقتراحات

وأخيراً، رأى الباحث أن يشير إلى بعض الإقتراحات التي يفيد الباحثين والقارئین
عن العلم والمعرفة، ومن أهمها:

١. أن يتناول مجموعة من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها رواية أخرى لجبران
خليل جبران بغاية الأفكار الأخرى في النواحي المختلفة ولنيل النصائح
المتضمنة من معاني الحياة في كل روايتها.

٢. أن يقوم الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن رواية في عصر الحديث، لأن فيها علوما جديدة في الدراسة الأدبية.
٣. رجاء لمكتبة جامعة الرانيري ومكتبة كلية الآداب على وجه الخصوص في توفير الكتب الأدبية ونظرياتها.



المراجع

أ. المراجع العربية

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: دار المعارف. ١٣٩٢م.
- أبو قيلييا، لقمان سومارتا، م.وليد، الحقائق الإجتماعية في رواية الغيب لنوال السعدوي (دراسة الإجتماعية ادبية)، مجلة اللغة والأدبية، مجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٠.
- إبراهيم بن مبارك الجوير، علم الإجتماع الأدب، ١٤٣٠هـ.
- أنطون القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، دار الجيل، ١٩٩٤م.
- أنوار عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي، دراسة النهضة العربية فلسطين.
- جمال غافلي، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، جامعة واسط مجلة كلية التربية، العدد ٣٩، الجزء ١، ٢٠٢٠.
- جميل حمداوي، سوسيولوجيا الأدب والنقد، شبكة الألوكة.
- خضار وداد، حاجي نسمة، المنهج الإجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب، جامعة العربي من ميهيدي-أم البواقي، ٢٠١٦-٢٠١٧.
- سمير بدوان قطامي، إلياس فرحات شاعر العرب في المهجر حياته وشعره، مكتبة الدراسات الأدبية: دار المعارف بمصر.
- صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق.
- عبد.أ. علي منها وعلني نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، لبنان: دار المشرق. ١٩٨٧ م.
 محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، باكستان: جامعة بنجاب، العدد،
 ١٦، ١٠٠٩ م.

ب. المراجع الإندونيسية

- Alan Swingewood, *Sociological Poetics and Aesthetic Theory*, (London: Macmillan press, 1986)
- Burhan Nurgiyanto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press 1994)
- Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka 2005)
- Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010)
- Heru Kurniawan, *Teori, Metode Dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Graha Ilmu: Yogyakarta, 2012)
- M. Burhan Bungin, *Sosiologi Komunikasi*, (Jakarta: Kencana 2006)
- M. P. Todaro dan Smith. S, *Pembangunan Ekonomi Di Dunia Ketiga*, (Jakarta: Erlangga 2003)
- Rene Wallek Dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia 1997)
- Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, 1984)
- Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada 2012)
- Suwardi Ebdrawara, *Sosiologi Sastra Studi, teori, dan Interpretasi*, (Yogyakarta: Ombak. 2013)
- Wijaya Heru Santosa Dan Sri Wahyuningtiyas, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Purworejo: Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra 2009)